اشراف: فهد دوحان
اعداد: محمد الخشيبان

العدد 1458 - السنة الخامسة
الجمعة 29 صفر 1434 - الموافق 11 يناير 2013
Friday 11 january 2013 - No.1458 - 5th Year

مجاديف

لاتحسب إنّك مالي يذك منّي
انا ليا وصلت معي يمكن آعيف
مادامي أسولف وأهيجن واغني
باصبر على صدك ولك حشمة الضيف
وان زدت في غيّك ويك خاب ظني
ماعاد والله ينفعنّ السواليف
لوكل شي ندركه بالتمنّي
ماشفت بدروب الأماني مناكيف
وان كان قصدك بالغلا تمتحنّي
ناظر عيوني تعرف الكمّ والكيف
قدرك تعرفه بس ، لاتحسب إنّي
امشي معك واذبّ روس المشاريف
هذا الذي ماقواد من صغرسني
ما آهين نفسي لو على رقبتي السيف
وكانك تبي تبحر بقاربك عني
اهديت لك من عوج صدري مجاديف .!

عطاالله ممدوح

نهاوند

أحرقت سفني .. وأنتظر من يحرق البحر !!

انا مسكون بالمحاولات اظن .. ولا اتوب من فرحة الأعياد ، وحلوى الشعر ، ومرارة الآخرين :
ساغني لك ايها الأنت فانت تجيد الاستماع :

حريتي : تعني اني ماعبدت العباد
تعني لي أكثر من اكثر شي في عالحياة
تعني باني رجل يقدر بساعة فساد
يكون الأقدر على الـ (لا) في وجيه العصاة !!
يمكن يكون الثمن غالي واكيد الحصاد
اقل اقل المواسم ربح لكن : نجاة
ماهو تطرف - ورب البيت - أظن الرشاد :
نقرا : (وما اكثر الناس) ونشوف الجهات !!

واظنني شخصيا لا اريد « التغيير » للحد الذي يجعلني اتوهم انني قادر على تغيير الاشياء حولي ، بل اريد ان انشغل بالمشاركة في « التعمير » الذي يمارسه الكثير من المبدعين اصحاب الهمم العالية والذائقة الرفيعة المرتفعة وما تغير بي شخصيا هو انني احرقت سفني « وانتظر من يحرق البحر !!
هنا بعض اسرار السفن :

والله لو ما تحملني بكل الحياة
إلا الورق والقلم ، كنت الغني الكثير
لو ما لقيت السند إلا بكسرة عصاة
اعز واطهر من الذلة بمجد قصير

الأرض لي والسما والبحر وكل الجهات
متى نويت ارتحل فيها بلادي تصير!
يمكن لأني قدرت اغرق بطوق النجاة
لأني احترت طوفاني وهذا المصير !!

وشخصيا اظن ان الوقت الضائع : هو الوقت الذي لا نفعل به شيئا ، فما ضاع من وقت الشعر كان لأجلنا ، هو الضياع الذي يقودك اليك ، فتجدك كما لو كنت الفتى اياه بصبابته وصباه .
ولست معنيا بإصلاح الفاسد ، فهي من مهام الأنبياء اذ غالبا ما يفسد الشعراء الصالح من الأشياء ، وما نظنه قد افسدته المواهب الشبابية ، لم يكن لو لم يباركه الكهول وان كان بغير قصد .. !
ولا قصة ولا غصة الا على من تساقط دون ان يطلب أحد منه ذلك :

بمعنى كما غنيت ذات عزيمة :
« الفرق بين العزم وما بين الأقدار
انك تطيح ، وكان لا يمكن تطيح » !!

الثمانينات فترة ذهبية وعظيمة – وان صرح بعض صبية الشعر انها مرحلة غير هامة فذلك لجهلهم الشعر والتاريخ والادب والمنطق – وهي مرحلة احببتها جدا ، لكني لا اعبدها او اقف على اطلالها !

قال عبدالله بن دويرج الشاعر الرائع يرحمه الله :
« اللي على الماضي كثير التحاسيف
قاصر عن الواجب ردي العزومي » !!
فلن اقضي كثيرا من الوقت وقوفا على تلك الأطلال الا بمناسبة تستحق ، فهناك الكثير الذي علينا ان نقوم به !

فهد دوحان
fhddohan@hotmail.com